

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**الحمد لله** بادئ امتناع النسم • وفاق رتاج الكرم •  
 وصول النوار في الظلم • وخرجه الموجودات من العدم •  
 خلق من صلصال كالفخار آدم • ونجى نوحاً في السفينة  
 من الغرق الذي عم • وقال للنار كوني برداً وسلاماً على •  
 إبراهيم وهي نظرم • وسلم موسى من سطوة فرعون وجأ  
 من اليم • وانطق عيسى في المهد ببرأة مريم •  
 وحمى الانبياء بنسبنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم •  
 وجعله افضل الخلق وسيد ولد آدم • وخلق نوره من  
 نوره قبل خلق الاشياء ثم سلخ منه كل عالم • احمده على  
 ان من علينا برزق النبي الكريم • وانقذنا من العدم واشكره  
 على ما رزقنا به من اقتفاء سنته السنية والعم • وانزه  
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادته من آمن به  
 واسلم • وفوض اليه فيما قدر واورم • واشهره ان سيدنا  
 محمد عبده ورسوله المصطفى الكرم وحبيبه وخليفه •  
 المحبب الموعود • ارسله الى كافة الجن والانس العرب  
 والنج • وخصه بحاسن الاخلاق والشيم • فهو الذي تم  
 معناه وصورته ثم اصطفاه حبساً بادئ النسم •  
 وسماه باشرف الاسماء وبأكمل الاوصاف له وسمى  
 • ولتب اسمه على قوائم العرش وقرنه باسمه  
 تعالى ورسم • وقضى بتقدمه على سائر الانبياء  
 قضي

وجمل

وجمل اسمه اشرف الهم ونشر انواره في مشارق  
 الارض ومغاربها • وقسم له من الخيرات ما قسم  
 • بحق لنا ان نغفر به صلى الله عليه وسلم من  
 ضئى وتقدم • وان نشرب قلوبنا بترداد ذكره كوساً  
 حباً حياضاً ابرئ من الكواكب في الظلم • وان تقابل  
 عظامي منجده بكرائم مدهه الريح ديمها منه بالكرم •  
 صلى الله وسلم عليه وعلى اله السادة القادة اهل  
 الفضل الهم • واصحابه السرة السرة الموفين المهور  
 والزم • صلوة وسلاماً وانجاني ما انزلت اليهم وتلذذيني  
 ما نطق بالنوحيد فم • سبحان من قد زاده تكريماً •  
**صلوا عليه وسلموا تسليماً** • • • • •  
 وبعد فربنا ذكر مولانا سيد الاولين والاخرين وحبيب خليل  
 رب العالمين • الذي نبأه الله وادغم بين الماء •  
 والطيب • وقرن بنوته برسالة طابغ الاربعين  
 وفضله بما فضى له من طلاس النبوة على الملائكة  
 والانبيا والمرسلين • وخصه وخص له الشفاعة  
 العظمى يوم الدين • سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله  
 • بن عبد المطلب • بن هاشم • ابن عبد مناف • بن  
 قصي • بن كلاب • بن مرة • ابن كعب • ابن لؤي  
 • بن غالب • ابن فهر • بن مالك • بن النضر •  
 ابن كنانة • ابن خديجة • ابن مدركة • ابن الياسي

روى رواية وخصه  
 بالشفاعة العظمى



ابن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الرسول  
 الكريم والنبي العظيم الذي انزل عليه في الريان والذكر  
 الحكيم . . . . . لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه  
 ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم .  
 فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت  
 وهو رب العرش العظيم . . . . .  
 . . . . . فان رسول الله اعظم كان . . . . . وانت لكل الخلق بالحق مرسل .  
 . . . . . عليك مدار الخلق ذات قطبه . . . . . وانت صار الحق تعلق وتعدل .  
 . . . . . فوادك بيت الله دار علومه . . . . . وباب عليه منه الله يدخل .  
 . . . . . يبايع على الله منه تفجرك . . . . . ففي كل حي منه لله منزل .  
 . . . . . منحة بفضلك كل من فضل . . . . . فكل له فضل به منك منزل .  
 . . . . . نظمت نثار الانبياء فناجرهم . . . . . لدرجك بانواع الكمال مكل .  
 . . . . . فيا فؤاد الامداد تقطعت خطه . . . . . وبما ذروة الاطلاق اذ تسلسل .  
 . . . . . محال يحول القلب عنك ونق . . . . . وحنك لا ائلواد الاحول .  
 . . . . . عليك صلوة الله منه توصلت . . . . . صلوة اتصال عنك لا تتصل .  
 كان صلى الله عليه وسلم نورا انتقل من جبهة ادم  
 الى بطن حوا يستشع به اباؤه وامهاته من البلا  
 ويستشفى باسمه من الورد والاشج لم يزل ينتقل من الارواح  
 الطيبة الزكية الى الارحام الطاهرة النقية . . . . .  
 الى ان تشرفت به ناصية ابيه عبد الله . . . . . ابن عبد  
 المطيب . . . . . بن هاشم . . . . . واستمر في حمله امة بنت

مخت

سبحان من قد زاده تكريما  
 صلواته وسلامه تسليما

ب

وهب الزهوية ذات المكارم . . . . . فجلت له في شهر  
 رجب الاصح . . . . . وكانته مما تشكوه الحوامل من  
 الالم . . . . . و ليلة حمله نودي في الملكوت ومعالم الجبروت  
 ان عطر واجوامع القديس الرشي . . . . . وزينوا مجامع  
 الشرف الاسمي . . . . . فقما انتقل النور المننوي الى بطن آمنة  
 ذات العقل الباهر والفخر المصون . . . . . ولم يبق تلك الليلة  
 دار الا اشرفت . . . . . ولا مطان الا دخلت النور ولاد ابنة  
 الانطقت بانته قد حمل بالمصطفى المرشد الى الصديق  
 والوفاء سبحان من قد زاده تكريما . . . . .  
 . . . . . صلواته عليه وسلم تسليما  
 ولا اذن للبلد الطيب ان يخرج باذن ربه . . . . .  
 بناؤه . . . . . وحق للكلام ان ينشق فنشق زهراته . . . . .  
 انشقت في ربيع الاول عن جوهرة الكون بضت الشرف  
 وفي صبح يوم الاثنين منه ظهرت . . . . . الدررة المصونة من  
 باطن الصدف . . . . . وفي ثلثي عشره ابرز سابق السعد من  
 كون العدم . . . . . وبمكة المشرفة . . . . . انخر صادق الوعد  
 بمصون الكرم . . . . . وبجولته المشهور . . . . . بسوق الليل اسفر  
 صبح السعادة وبدا . . . . . وبشرت طلوعه بطلوع شمس  
 الهدى وخلق جسد الوجود بمقود الافضال . . . . . ودارت  
 افلاك السعد بقطب دائرت الكمال . . . . . و دنت  
 النجوم حتى كادت تتصل بهم . . . . . وقربت النجوم حتى كادت



ان تقع عليهم • وانا ولهم كل شئ عند ظهوره • واقتلا  
 المشرق والمغرب من نوره • وفتحت ابواب السماء وابواب  
 الجنان • وابصرت قصور بصرى بالثمام من اضاءت  
 الاكوان • واهتز عطف مسكة بهجة وسرور • وسعت  
 الحور العين لولادته فكان سميًا مشكورًا وحضر •  
 زفاف مولده الاملاك • وحفنه كواكب الافلاك •  
 قالت امه امنة رأت حولي ومي نسوة كالنخل طولًا  
 لا اعرف من يسكن روعي ورايت ابواب السماء تفتح •  
 والانوار تسطع • وسمعت قائلًا يقول خذوه عن اعين  
 الناس لا يرعى • ولان الله يسمع **فحينئذ وحنفته**  
**صلى الله عليه وسلم** وشرف وكرم وعظم • •  
 اشرق البدر من خلل السحاب • • • • •  
 • • • • • ليس للعين دون ذلك من حجاب  
 هذه غرة الجمال تبته • • • • •  
 • • • • • في بها ايجلى على الالباب  
 فاشهره وافى اجلها كل معنى • • • • •  
 • • • • • جامع للكمال دون ارتباب  
**وبرز صلى الله عليه وسلم** واصفا يديه على الارض  
 رافعًا راسه الى السماء طاهرًا طيبًا مقطوع  
 السرة محتونا • منزها عن قذر النفاس مكرما •  
 وانشق لهيبه حين ولد ابوان كسرى • فاصبح كبير

ولكنه

هذا موضع القيام فطلبها  
 لنبي صلى الله عليه وسلم

تم

البال متوقفاً وخمدت نار فارس ولم آخذ قبل ذلك  
 منذ الف عام • بل كانت نوقد للعبادة وتضرم • •  
 اشدا لا يقاد والاهرام • وقفر سن الفرس زوال الملك  
 عنهم والنعم • وبقنوا انهم انذروا بحول البواس  
 عليهم والنقم • وساء ساوة ان غاصت بحيرتها •  
 ورد وادها بغيرها وبحيرتها • وسقطت الاضنام على  
 رؤسها وايقت الشياطين بشورها وبؤسها •  
 وملكت قلوبها حزنا وكدا • ومنعت عن استراق السمع  
 فمن يستمع الا ان يجد له شرها با رصدا • وتحدث الرهبة  
 والكهات ان ظهر في ذلك اليوم نبي آخر الزمان  
**سبحان من قد زاده تكريما صلوا عليه وسلموا**  
**تسليما** وكان صلى الله عليه وسلم رحمة للامة تحت  
 به الظلالة وكشفت به الغم فرائى جبهه عبد المطلب  
 جوانب الحرم الاربعة ساجدة والانوار في الوجوه  
 ظاهرة متزايدة • وكان لم يشعر بمولده صلى الله  
 عليه وسلم فحين سمع به تزايد بشره • وقلته  
 سروره وانشرح صدره • واسرع في الذهاب  
 الى بيت امنة ليتشرف بطلعه المباركة فقالت  
 ان هاتفا هتف بي وقال لا نظهر به لاجه حتى تنصني  
 عنه زيارة الملائكة • فلما وقع نظره عليه وابصره علم  
 انه له شأن عظيم • وقد راى يستطيع احد وان يحبه

س



ما يحزره وانجشاه • ويتعرج جماله في رياضه  
الكامل • ويثبت في اليوم عالايشية الفلما في عام  
ومحمد ربه منذ ونشاء كل خلق جميل • واحله في  
القلوب المحل الجليل • وعرف من بين اقرانه بالعبية  
والصيانة • وتميز عند اهل زمانه بالصدق والاحانة  
واشتهر بذلك اشتهار الصبح المبين • وصار  
يُدعى عند قومه بالاميين • وحنه وقاية الله من  
معارفة الاثام • وحفظ عن عبادة الاوثان والاد  
ضام • وكانت تنام عينيده ولدينام قلبه وهو  
هاجع وبيت مجافيا جنبه اذا استقلت بالنوم  
المضاجع **شع** فما بدت كفت امرئي متناول  
• • • من الجمد الا والذي نال اطول  
ولا بلغ المهرون في العول مدحة • • •  
• • • وان صدقوا الا الذي فيه افضل  
ولم يرم اشعة شمس النوة على وجهه الا نور  
ترهوا اشراقا • والارهاصات تتقدم رسالة  
ارعادا بها وبارقا • فكانت تظهر له الاضواء  
والانوار وتسلم عليه بالرسالة الاحجار والاشجار  
وحببت اليه الخلوة لانسه بربه • فكان يخلوا  
بغار حراء الليالي ذوات العذر • ويتنعم بعبادة  
المولى وقربه • وكان قبل النبوة بسنة اشهر

باري

لا يرى رؤيا الاجاءات مثل خلق الصبح  
ولا ينوي امر الاظفر بالغوز والنبح • ولما اخذت  
مطالع بعثته في افق سموها • وان الشمس  
رسالة ان تطلع من علوها • جاءه جبريل  
الامين من ربه ذي الجلالة • بمنشور النبوة والرسالة  
فاودى نوار الرسالة في جده • وخاط خلق النبوة  
على قده • وبعثه رسولا الى الخلق اجمعين وكانت  
رسالة صلى الله تعالى عليه وسلم على راسي ال  
ربعين • فخلد بتبليغ الرسالة اسماع او لك  
الملاء • وقام على انفراد الى ان ظهر له بن وعلا •  
فيه كل غافل وايضا كل نادم ولم تاخذه في الله  
لومة لايم • فامن به من سبقت له السعادة في  
دار البقاء • وكفر به من كتب عليه في الازل الشقاء  
**سبحان من قد زاده تكريما** • • •  
• • • **صلوا عليه وسلموا تسليما**  
وكان صلى عليه وسلم احسن الناس خلقا  
واجلهم ذاتا وابها هم خلقا وارضهم بشرة وادبكا  
• واشفقهم قلبا رحيم • من ربه بديره هاء  
لما عليه من الجلال ومن جالسه وخالطه اجه ما يوليه  
من الفضل كان ربة من القوم <sup>الذين</sup> ~~الذين~~ بالاطول  
ولو بالصير • ابين اللون ازهر اى مشربا احمر •



تميز • واسع الجبين • اقنى العزيم مفلح الدنيا  
 اثنى • اكل العينين اذ جرح الحاجبين اهدب بعد طاب  
 المنكبين شين الكفين ضخم الراس والزدين والتدين  
 كثر اللحية • رقيق المسرية من صدره الى سرته لم يبلغ  
 شيبه عشرين شعرة بيضاء في مقدم راسه ولحيته •  
 شعر راسه الجملة والوفرة • لم يكن يخلق راسه الشريف  
 الا في الحج والعمرة **شمس** • • • • •  
 حدث عن البحر والامواج والليج • ولا تمل عنه في امر ولا تعج •  
 قل ماتت في مزايا عدد • وامدح بكل ثني وامدح بلهرج •  
**قدايه الله بالمعجزات** الخارقة للعادة التي ايد الله  
 بها الرسل الكرام من قبله وزيارة صحبته فافت  
 الالف مداوفاقت البحر كثرة وهدا • فاعظمها القرآن العظيم  
 الذي لا تنفذ عجائبه مدى الازمان اشق له القرواها •  
 عند دعوته المطر • وسلم عليه الحجر الشهي وسعوا ليه  
 الحجر واخره الذراع بسمه وحذر • وشكك اليه  
 الطبية ~~وورد~~ وردة باللين شاة ام عبد حنين  
 مسرا بيده الشريفة وراها وردد مغايب الكنوز قنات  
 وزهدا وخير بين النبوة والملكت • فاختر ان يكون  
 نبيا عبدا • خلقه القرآن يرضى له حنائه ويفضبه لفضله  
 ويصغى عن الزنب اذا كان في حق وسببه وكان  
 صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة

فاشكها

اشق

واشفق عباد الله على اليتيم والارملة • ما منع سائله  
 فقد ورا • ولا هابه في عطائه مجذورا **بيت** • • •  
 ما قال لا قط الا في تشهده • لولا تشهده كانت لاوه نعم •  
**اذا احسن عادوا واوجد جادوا** وان لم يجد وعقد  
 ولا يخلف الميعاد • بوثر بقوته وبيت جائعا وليس  
 يرحمي ان يكون جارا جايكا • يطوى على الجوع منفر  
 كشحم ويربط عليه حبل • ولا يضر مسلم غنا ولا فقرا  
 ليس بنماز ولا نماز ولا عمل في الامور ولا هيب • محكمه  
 التسمم ونوم اليفاء ومشيئه الهوينا اشده حياؤ  
 من العذراء في خدرها فلا يثبت في ناظر عيناه • • •  
 يستشير اصحابه ويمرجه معهم • ولا يقول الا حقا ويجب  
 المساكين ويجالسهم ويمود مرضاهم تلطفا ورفقا  
 يظنهم اهل العلم والشرف ويظن الناس منا ذلهم كما  
 عرف • اعرف الناس بربه واشفقهم منه اجلا لا وقد  
 غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر • واطلع الله على •  
 ما يكون من الخفيات • وعلم من العلوم عالم يعلمه  
 احد من الخلوقات • وعصم من الناس وكناه وحفظ  
 من الحكاره وحماه **فسال الله تعالى الذي اكرمنا**  
 بظهوره واخر جنتنا من • ظلمة الكفر بنوره ان  
 يجعلني واياكم ممن شملته برحمته الضانية ولا يحفظه  
 في جميع امواله عين الرعاية ان يشر فناء الدارين



بطاعته واتباع سنته • واغتنام زيارته وان  
 يحشرنا من بين يوم الفزع الاكبر في زمرة بشفاعته  
**اللهم انما قد حضرنا قراة** مولد نبيك محمد صلى الله  
 عليه وسلم فتقبل منا جميع الاعمال واخينا على دينه  
 العظيم واننا نشفاعة يوم لا ينفع العبد الا ما قدم **للكرم**  
 اننا نسالك بما هه عليك فانه اعظم من يتوسل به  
 اليك • ان تدخلنا به الجنة فانه اول من يدخلها • وترحمنا  
 يوم تلوز به الخلايق فترحمها • ولا تحرمنا شفاعته يوم  
 يقوم ويشفع ويقول سائلنا امتي امتي فيجاب له ويسمع  
**نسلتك** يا مولانا بك لا يذنب ويرحمك وبرضائك  
 من غضبك عابدين ان تصلي وتسلم على عبدك وبنيك  
 ورسولك الاعظم المختار وكل من ابائه واخوانه من  
 الانبياء والمرسلين الاحبار والرحم واحبابهم واتباعهم  
 المحسنين والملايكة المقربين والاقطاب • والصديقين  
 والشهداء والصالحين • والى من كان سببنا في جمعنا هذا  
**ابدا اللهم** جميل منك واحسانك عليه • وادم جنديك  
 فضلك ومواهبك اليه واوصل منه كما تحب واختار لكل  
 من الحاضرين • ووالدينا ومناجيتنا وسائر المسلمين •  
**اجمعين ونسالك** اللهم ان تمن علينا بالمغفرة التامة  
 والرحمة العامة البسامة • وان تحقق لنا فينا نيل الرزقي  
 والكرام والمنحة العظمى والنفحة القوامه • هذا وفي دار

وفي رواية يستجاب  
 له ويسمع نسلتك

السلامة

السلامة وان تنجيننا والمحبين من شر كل تباعده وظلومة  
 وان تدخلنا جنة الفردوس الاعلى بلا ملامة • شاربين  
 من كوثر صاحب العامة والنعامة **الهنا وسيدنا**  
 نحن بيبابك النخا واياك املنا وماعنه كطلبنا  
 فلا ترسو لنا ولا تمنع نوالنا • يا من يملك حوائج  
 السائلين • ويعلم خائبر الصامتين حاشاك ان  
 تردنا خائبيين • وانت المعروف بالمعروف او عن  
 نوالك محرومين • وانت بطل احسان جميل موصوف  
 ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا •  
 عذاب النار • ولا تحبسنا اللهم في غفلة ولا تمننا على  
 • • • • • غرة واجعل آخر طومنا لاله الاله • • • • •  
 • • • • • محمد رسول الله وانت حبنا • • • • •  
 • • • • • ونعم الوكيل سبحان ربك • • • • •  
 • • • • • رب العزة عما • • • • •  
 • • • • • يصفون ولا حم على • • • • •  
 • • • • • المرسلين والحمد • • • • •  
 • • • • • لله رب • • • • •  
 • • • • • العالمين • • • • •  
 • • • • • اامين • • • • •

وكان الفراغ من كتابته ليلة السبت ثامن عشر  
 ربيع الاول سنة اثنى وتسعين ومائتين واربعمائة

